

مفردات القرآن

نشر .

- النشر نشر الثوب والصحيفة والسحاب والنعمة والحديث : بسطها . قال تعالى : { وإذا الصحف نشرت } [التكوير / 10] وقال : { وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته } [الأعراف / 57] (وهي قراءة ابن عامر الشامي) { وينشر رحمته } [الشورى / 28] وقوله : { والناشرات نشرا } [المرسلات / 3] أي : الملائكة التي تنشر الرياح أو الرياح التي تنشر السحاب ويقال في جمع الناشر : ننشر وقرئ : { نشرا } (وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب . الإتحاف ص 226) فيكون كقوله : (والناشرات) ومنه : سمعت نشرا حسنا . أي : حديثا ينشر من مدح وغيره ونشر الميت نشورا . قال تعالى : { وإليه النشور } [الملك / 15] { بل كانوا لا يرجون نشورا } [الفرقان / 40] { ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا } [الفرقان / 3] وأنشرا الميت فنشر . قال تعالى : { ثم إذا شاء أنشره } [عبس / 22] { فأنشرنا به بلدة ميتا } [الزخرف / 11] وقيل : نشر الميت وأنشره بمعنى والحقيقة أن نشر الميت مستعار من نشر الثوب . كما قال الشاعر :

- 440 - طوتك خطوب دهرك بعد نشر ... كذاك خطوبه طيا ونشرا .

(البيت لدعبل الخزاعي وقد تقدم .

ونسبه الجاحظ لأبي العتاهية في البيان والتبيين 3 / 208 ، وهو في عمدة الحفاظ : نشر والجليس الصالح 1 / 317 وأمالى الزجاجي : ص 92) .

وقوله تعالى : { وجعل النهار نشورا } [الفرقان / 47] أي : جعل فيه الانتشار

وابتغاء الرزق كما قال : { ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار } الآية [القصص / 73] وانتشار الناس : تصرفهم في الحاجات . قال تعالى : { ثم إذا أنتم بشر تنتشرون } [الروم / 20] { فإذا طعمتم فانتشروا } [الأحزاب / 53] { فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض } [الجمعة / 10] وقيل : نشروا في معنى انتشروا وقرئ : (وإذا قيل انشروا فانشروا) [

المجادلة / 11] (وهي قراءة شاذة) أي : تفرقوا . والانتشار : انتفاخ عصب الدابة

والنواشر : عروق باطن الذراع وذلك لانتشارها والنشر : الغنم المنتشر وهو للمنشور كالنقص

للمنقوض ومنه قيل : اكتسى البازي ريشا نشرا . أي : منتشرا واسعا طويلا والنشر : الكلاء

اليابس إذا أصابه مطر فينشر . أي : يحيا فيخرج منه شيء كهيئة الحلمة وذلك داء للغنم

يقال منه : نشرت الأرض فهي ناشرة . ونشرت الخشب بالمنشار نشرا اعتبارا بما ينشر منه عند

النحت والنشرة : رقية يعالج المريض بها